

الفصل الثانى . عباس . . أصله وفصله

١

نشأ عباس من أسرة كل أفرادها موظفون صغار لم يرحوا القاهرة . كلهم يؤكدون أنهم من سلالة عربية (تشهد عيونهم السود ووجهه الضيق الطويل) ، وبعضهم يضيف أنهم من السادات رغم أن سلسلة النسب الغريب التي يحفظونها تنهى عند جددهم الثالث كل ما يعرفونه عنه أنه هبط مصر من طرابلس ، واستقر بالفحامين فى تجارة صغيرة قوامها الشاى والبلغ . وعند وفاته أقفل الدكان ، وتفرق أولاده من المدارس على وظائف الحكومة . معظمهم مات بعده بقليل ، وهم فى مطلع الرجولة . فقطعوا بذلك ماضى الأسرة عن جيلها الحاضر .